الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٦٧٠)
الاثنين : ١٥/ ٧/ ٢٠١٣م
الموافق :٦/ رمضان / ١٤٣٤هـ

Issue (1670)
Monday:15 Jul. 2013
contact@almethaq.net

الارياني يفتتح النصف الثاني من الجناح الشرقي للجامع الكبير

افتتح الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية ومعه عبدالقادر هلال وزير الدولة أمين العاصمة وحمود عباد وزير الأوقاف النصف الثاني من الجناح الشرقي وجزء من الجناح الجنوبي للجامع الكبير بصنعاء وذلك بعد الانتهاء من أعمال ترميم السقف الخشبي وترميم الجدران وتنفيذ أعمال الجصيات وأعمال التدعيم الانشائي وشبكة كهرباء وإضاءة وعمل التمديدات اللازمة لشبكة انذار الح ريق.

وخلال الافتتاح قال الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الأمناء المشرفين على أعمال ترميم الجامع الكبير ان هذه الجهود مشتركة يمنية ايطالية دولية ولاشك أنماكشف من جمال الزخارف والأعمال الخشبية الرائعة التي يحتوي عليها الجامع الكبير والتي كانت قد طمست بالجص وبغيره يجعلها مفخرة من مفاخر اليمن ومن مفاخر العالم الإسلامي بأسره

مشيراً إلى ان العمل في الترميم متواصل ويسير بوتيرة عالية وإنشاء الله سيكون بعد عام الى عامين سيكون الجامع الكبير اجمل تحفه ومعلم إسلامي على الإطلاق .

اتجاه

عبدالله الصعفاني

أوجاع تهامية .. !!

الطقس الملتهب في محافظة الحديدة هو نفسه الطقس الذي يحرق الجلود في مناطق يمنية اخرى _ عدن وحضرموت مثلاً _ لكن الظروف التي تحيط بمعاناة أبناء الحديدة مختلفة وأبرزها ان التجاهل التام هو لسان الحال

◇ المواطنون في تهامة يعانون اكثر في مدة الاطفاءات الكهربائية بالمقارنة مع غيرهم .. يعانون وهم في رحلات البحث عن الرزق في البحر .. ويعانون من نفوذ هوامير البر .. ويعانون أكثر من توحش الأسواق .. وتضاؤل فرص الارزاق وزيادة رقعة البطالة

◇ ومما ضاعف معاناة ابناء تهامة هو أنهم مدنيون بطبعهم لا يميلون إلى العنف أو مقاومة من يجورون ويتكبرون بل ويعتقدون أن أي مسئول مدني أو عسكري هم مواطنون في ظله

◇ وعندما ارتفعت اصوات المطالبين باحترام القضية التهامية استكثر كثيرون هذا المطلب مع أن الصرخة يجب أن تكون على قدر المعاناة وليس على أساس التوصيف غير العادل لأبناء البلد الواحد .. لأن التمييز في المظلوميات لا يجوز حتى لا أقول بأنه موقف عنصري يغرق أي بلد في الامور المظلمة

◇ وفي أغلب الظن أن وراء الاستهانة بمعاناة أبناء تهامة ليس فقط ضعف أجهزة الدولة وفسادها فحسب وإنّما ايضا اعتماد مواطنين قدموا الى تهامة من مناطق أخرى على ثقافة متخلفة لا تأخذ في الاعتبار غضبة الحليم ولا انتفاضة المظلوم ولا الإدراك لعواقب القفز فوق الأبعاد الوطنية والإنسانية والقانونية وخارج قواعد الاحترام ..

◇ في تهامة تحديداً ما أكثر الظالمين من أصحاب الوجوه البلاستيكة الذين يعتقدون أن مالا يمكن تحقيقه في مناطق أخرى يمكن تحقيقه في الحديدة خاصة بوجود من يتستر عليهم .. والنتيجة قصص ظلم كثيرة تطرح إشكاليات كبيرة يود المرء لو كان عندنا حكومة جاهزة لأن تعمل تجاهها شيئا ..

◇ وهنا لابد ان يرتقي ابن المحافظة أكرم عطيه إلى مستوى إدراك خطورة احساس المواطنين في الحديدة بضياع حقوقهم أمام قادمين متشبعين بروح الاطماع الظالمة وفرجة مؤسسات فاسدة لا ترى مخاطر هذه الشروخ في الشخصية الوطنية.

إطلاق اسم (السيسي) على أحد شوارع صنعاء

كتب/ماجد عبد الحميد:

طالبت 12 منظمة مدنية أمين العاصمة عبد القادر هلال بإطلاق أحد شوارع العاصمة باسم "السيسي" تكريما لجهود الفريق الركن أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية الشقيقة في حماية مصر من الصراعات والفوضى.

وقالت المنظمات :إن مطالبها بتسمية أحد شوارع العاصمة صنعاء نابع عن حب وإعجاب ورغبة غالبية أبناء اليمن بموقف الفريق أول السيسي وحرصه على حقن دماء الشعب المصري الشقيق، وعدم السماح بانزلاق مصر إلى أتون العنف والفوضى.

حمداً لله على السلامة

عاد يوم أمس الى أرض الوطن الشيخ عصام دويد من المملكة الأردنية بعد أن أجرى عملية جراحية ناجحة.. حمد لله على السلامة..

□□□

الزميل محمد الماوري السكرتير الصحفي لوزير الداخلية تعرض لحادث مروري الأسبوع الماضي سلامات..

التآمر الإخواني

ابو وضاح حسن العتمي

تبدلت المواقف ليس إلا
فمن كانوا بلى هاهم لكلا
ربيع القوم أبدلهم شتاءً
غطاء الدين عنهم قد تولى
ومن هدموا شريعة إنتخابٍ
يصيحوا اليوم شرع الصوت أولى
ومن سنوا الخروج على إمام
يحرموا فجأة ما كان حلا
عجيب أمر من كانوا سعاة
لقول الإفك مخلوعا ونجلا
عجيب حال من ظلوا دعاة
لنعت الناس بلطجة وجهلا
وثوار على الزعماء كانوا
ومن وقفوا بأتباع وهزلى
ولما دارت الأيام هاهم
يبوسوا للرئيس يدا ونعلا
وتقديس الرئيس بأمر طاها
وخلف رئيسه المختار صلى
إذا حكموا فإن الأمن سار
وإن نزلوا فإرهابا وقتلا
بأي شريعة يامن كذبتم
على المختار أحلاما ونقلا
بأي شريعة تدعون بعلا
ليقتل جيشنا المغوار! مهلا
أمن أجل الكراسي كل هذا
ألا قبحا !فديت الله أغلى
أمن أجل المناصب قد قتلتم
شبابا طاهرا قنصا وسحلا
ألا سحقا لمن يصغي إليكم
غسيل المخ قد غسلوه غسلا
وأدعوا الله أن يرعى بلادي
من الارهاب حيث غدا وحلا

كتابات على جدران 17يوليو

علي عمر الصيعري

أي (علي) زعيمنا وقائدنا، إمنحني فضلاً، دقيقة من وقتك الثمين كي تقرأ خلالها شيئاً مما خطته يدي عن الذكرى العزيزة في نفوسنا على جدران السابع عشر من يوليو المجيد، فهي مهداة لك مني ومن صنعاء أمنا وأم المدائن وموئل الحضارات الأول.

الكلمة الأولى :

هي العواصم.. شرّقتُ وغرَّبت في بعضها ..تجولت في كل أرجائها كثيراً من الوقت لكنني وقتها أتحاشى الخروج ليلاً منفرداً ، فليل العواصم معظمه غير آمن. ولكن «صنعاء» غير. سمعت عن ذلك قبل أن ألمسه واقعاً .منذ أن تسلمت مقاليد أمورها في السابع عشر من يوليو من العام 1978م، أي بعد أن وضعت حداً لثقافة الانقلابات ، وانفلات الأمن والأمان.فحين يراودني الشوق كي أتجول في ليلها المخملي؛ أتسلل من فندقي وقتما شئت، فالليل يغريك بالدفء والانتشاء، حين تسير الهوينى، وحين يداعب ظلك ضوء القمر، وتأسر روحك حين تلامسها رفة من رفيف المطر، هو الأمن والاطمئنان، نعمة ليس بمقدور أي رئيس يحققها للبشر بلغوّ الكلام و«أدلجة» لا تطال القدر.

كلمة ثانية :

في الهزيع الأخير من ليلة من ليال مضين ، ناجيت صنعاء وهي مدثرة بالسكينة والأمن . تحلم.. وحين وقفت على صخرة على مرتفع (عطّان) ، همست: إيه صنعاء أم المدائن، كيف ترين فتاك أخانا الذي تعمّد بالعرق المنتضى وجهد سهر الليالي .الذي تلفح هذا التراب العزيز علينا، من الروح ذات اللظى.. والشهب ذات الشرر.. من الحب حين يطل من تويج الوطن ، وحين يفاخر بين البشر؟!!. أجابت: نعم يا بُني، إنه نِعم ذاك الفتى؛ فقل ما بقلبك لا تخفِ شيئاً عن الأم.. قل ما تشاء. فقلت، بخفض الجناحين للأم، قلت لها: أتدرين حين أشرت له أن يحرر روحك ذات صباح أنيق، وقلتِ له: يا بُني تأبط جنح الرياح، وكن يا حبيبي لنا اقتداء؟!. أجابت: نعم يا بُني، ومدّت يداً مخضلة بالندى ودفء الربيع تمسّد شعري وتربت على كتفي في حنان، فقلت لها: ها هو اليوم يا أم يا أخت يا جذوة لم تلامسها ذائقات الهوى يرف بجنحيه، يحمل ما بين ضلعيه قلباً ينبض بحب لكِ أنت يا أم المدائن والقرى

كلمة ثالثة :

صنعاء أنت.. وصنعاء هو، وما بينكما مثل ما بين يوم الإياب ويوم المآب.. فأنت له ونحن له، وأطفالنا والأولى لم يروا النور بعد.. فنحن معه قلوباً وأفئدة وجباه تعالت على هزأة أن تنحني، وهل تنحني للرياح الجبال ؟! وهل نستكين لمسخرة أُدلجت ذات (بيعة) لم يرض عنها الوطن؟!!. لا ألف لا.. ولكنني ذات غمط أفقت على حال أشبه من حال «طرفة» من غير ذنب، ولكن.. أجابت: أصبت بُنَي.. وبوركت من قلم في صفوف أخيك، فانطلق خلفه في اللظى المزفهر، ولا تلتفت لعواء الذئاب، سيأتيك يوماً إذا احتجته ويردفك خلفه.. فثق أنه لا يضيع الثواب، فهذا (علي) الذي أنجبته الكريمة بنت الكرام من رحم هذا الوطن.

إلى أين يا أم يمضي الفتى؟! سؤال تحرر من سؤدد القلب، قال وردد مثنى ثلاث: إلى أين يا أم يمضي؟!. أجابت: إلى حيث تأوي الرماح الرماح، هنالك حيث الصباح صباح، يطل على عزة لا تريم، وتعرف كل النفوس بذات القيم وذات الشمم أن عز اليمانيين بالذل لا يستقيم.

كلمة أخيرة :

سنمضي لننقش فوق جبين الشموس اسمك يا يمن.. سنمضي ولو كره الحاقدون . معاً نحو تلك المرافئ حيث الأمان وحيث الأمل، سلام (علي).. سلام على تربة أنجبتك، وضرع غذيت به، وأم رعتك على سفح ذاك الجبل.. سلام (علي).. ستبقى الشموس مضيئات حين يطل علينا (علي) الأمل.

6x6

بدر بن عقيل

سيئون

ذات يوم كنت في مدينة «سيئون» وقد احتضنتها السحاب بمودة وغازلها سقوط المطر، فغدت المدينة سيمفونية عذبة من «دان» ومن «أنس».

ثنائي

الجحود والنفاق أخبث ثنائي عرفه الناس.

أحذر

حتى لا تتعرض لغصة شديدة في حنجرتك، وتشرف على الموت خنقاً، تذكر ان «أكل العنب حبة حبة».

أسرار

الناس لاتحفظ أسرارنا طويلاً، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «من كتم سره كان الخيار بيده».

تآسي

المصائب إذا عمت هانت.. قال أحمد شوقي:

إنما الدنيا شجون تلتقي
وحزين يتآسى بحزين

فاسد

تتجمد كل المشاعر عندما تجد على باب منزل فاسد من العيار الثقيل يافطة صغيرة كتب عليها : «هذا من فضل ربي»..